

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 423 | فروى الشافعي ، عن شعبة قال : التدليس أخو الكذب . وقال لأن أرنى أحب | إليّ من أن أدلس ، قال : وهذا من شعبة محمول على الزجر والتنفير . | | والقسم الثاني أمره أخف وفيه تضييع للمروي عنه والمروي ، وتوعير | لطريق معرفته على من يطلب الوقوف على حاله . | \$ ([المرسلُ الخَفِي]) \$ | | (وكذا) أي مثل المدلس في الرد (المرسل الخفي) قيل : الظاهر أنه عطف | على قوله : المدلس . وأدخل كذا لطول العهد ، أي الثاني هو المدلس ، والمرسل | الخفي ، أي منقسم إليهما . ثم اعلم أنه ليس المراد بالإرسال هنا ما سقط من | سنده الصحابي ، كما هو المشهور في حد المرسل ، وإنما المراد هنا مطلق | الانقطاع . | | ثم الإرسال بهذا المعنى على نوعين : ظاهر ، وخفي | | فالظاهر : هو أن يروي الرجل عن من لم يعاصره ، أي لم تثبت معاصرتَه أصلاً | بحيث لا يشتبه إرساله باتصاله على أهل الحديث ، [95 - ب] كأن يرويَ مالك | مثلاً عن سعيد بن المسيب . |